مركز تحوت للدراسات السياسية
TCPS | Thoth Center for Political Studies

تحديات النمو الاقتصادي المحلي و العالمي في ضوء انتشار فيروس كورونا

ورقة رأي

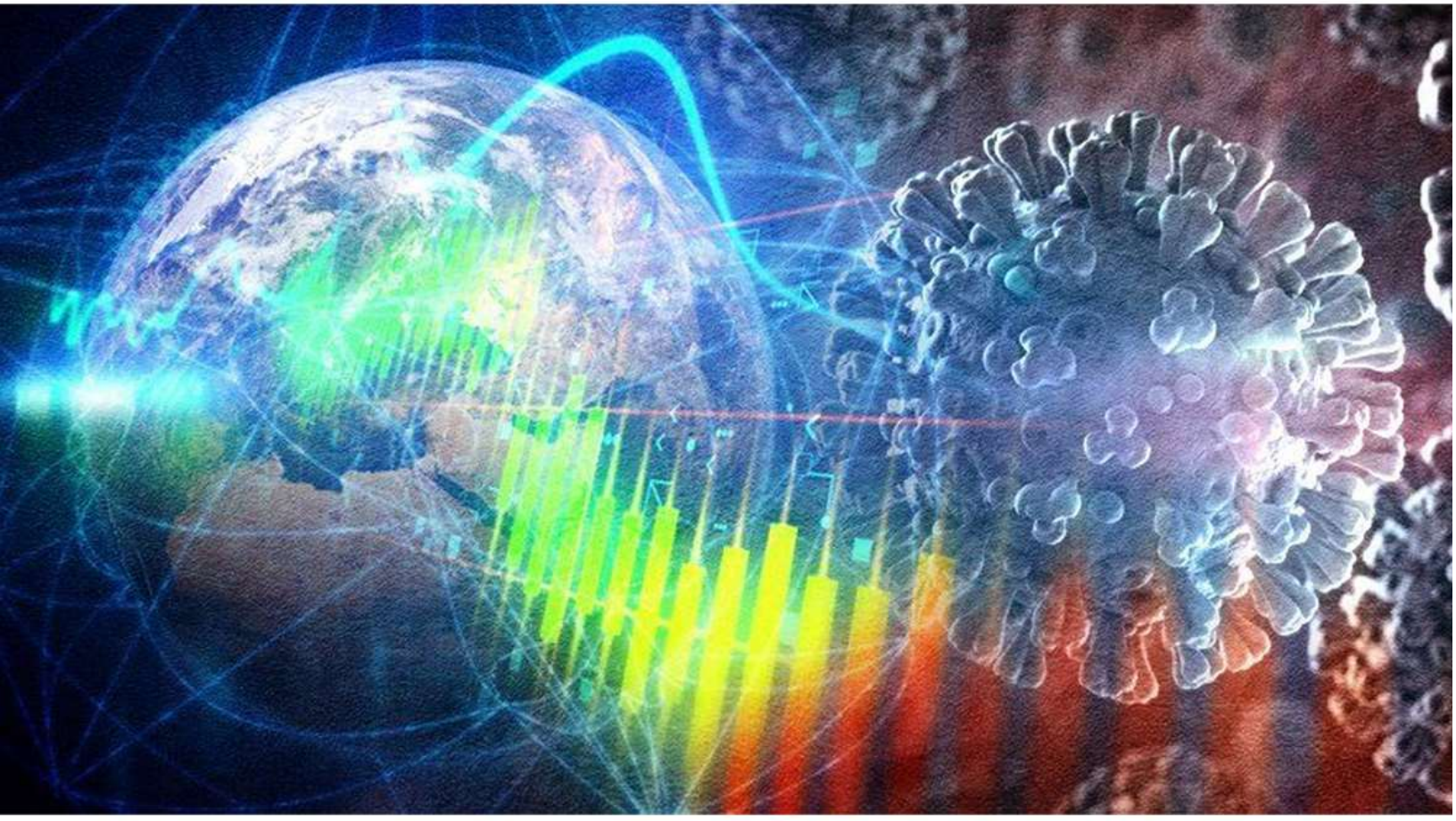

د.محسن عادل
الخبير الاقتصادي ورئيس هيئة الاستثمار السابق

تحديات النمو الاقتصادي المحلي و العالمي في ضوء انتشار فيروس كورونا

ورقة رأي

يتضمن التقرير تحليل شامل حول تاثيرات انتشار كورونا علي للاقتصاد العالمي و الاقتصاد المصري و تحديات النمو الاقتصادي في ضوء ذلك و سبل مواجهه هذه التحديات
و قد تم الاعتماد في هذا التحليل علي تقارير صحفيه و اقتصاديه و مقالات منشوره و تحليلات سابقه بالإضافة الي رؤيه شخصيه بهدف إبراز خطوره الموقف و تداعياته و فرصه

مقدمة

يواجه العالم تحديا اقتصاديا حقيقا في الاشهر الاخيرة ذلك التحدي الذي لا يجدي معه التفاوضات و الاتفاقيات و الزيارات بين قيادات الدول لعبور ذلك التحدي , ذلك التحدي الذي ظهر في مصنع العالم ومركز سلسلة الامدادات الاقتصادية "الصين" و التي ارهقت العالم في السنة الماضية جانبا الي جنب مع الادارة الامريكية اللذين دخلا في حرب تجارية هزت جوانب الاقتصاد العالمي في صراع بين اكبر اقتصادين في العالم لم تستطع الاقتصاديات الناشئة و حتي الكبري الاخير ان تتفاداه .

لنكون الان في الصورة الحالية وباء متفشي يزيد من ضحايا بشكل متسارع يوما بعد يوم ولا تزال الجهود الخاصة باكتشاف علاج له تتحسس خطاها و ان كانت اداء المنظمات الصحية العالمية افضل بكثير في الوقت الحالي من اداءها مع تفشي وباء السارس و انفلونزا الخنازير من حيث قدرتها علي جمع و تحليل البيانات و نقل صورة مباشرة لتحولات الفيريس امام العالم و نقل التحذيرات بين مسئولي الصحة في جميع دول العالم بسلاسة .

هنا نحاول ان ننقل صورة عن الاثار الاقتصادية للفيريس علي عدد من دول العالم و عدد من القطاعات الاقتصادية و نحاول ان نبرز بعض التوصيات حتي يتفادي الاقتصاد المصري تلك الاثار و يستفيد من بعض الايجابات الاقتصادية منه .

اخر مستجدات فيروس كورونا المستجد(الخميس) 27/2/2020

ارتفع عدد وفيات فيروس كورنا في العالم، الخميس، إلى 2810 أشخاص، غالبيتهم في الصين، التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في ديسمبر الماضي.

وأظهرت أحدث البيانات أن عدد الذين تأكدت إصابتهم بفيروس كورونا في جميع أنحاء العالم، تجاوز 82 ألف شخص، في حين تعافى من الفيروس أكثر من 33 ألفا آخرين حتى الآن.

مصر [1i]

مصر تعلن تعافي أول حالة مصابة بفيروس كورونا وتقول إن البلاد باتت خالية من أي إصاباتقد تم صباح الخميس رفع العزل عن الحالة التي كانت مصابة بفيروس كورونا ٢٠١٩ دون ظهور أعراض عليها بعد التأكد من شفائها وخلوها تماماً من الفيروس المسبب بناءً على النتائج المعملية .وأكدت الوزارة أن مصر أصبحت خالية من فيروس كورونا ولا يوجد حالات أخرى حتى الآن[2].

الكويت تعلق الدراسة بالكليات العسكرية[3]

قالت وكالة الأنباء الكويتية إن الجيش الكويتي سيعلق الدراسة بالكليات والمدارس العسكرية لمدة أسبوعين اعتبارا من أول مارس، بسبب مخاوف من انتشار فيروس كورونا.

وقال مسؤول في وزارة الصحة الكويتية في وقت سابق اليوم، إن عدد الحالات المؤكدة في البلاد وصل إلى 43، جميعها مرتبطة بأشخاص زاروا إيران.

---

[1] الصحف العالمية

[2] بيان وزارة الصحة المصرية يوم الخميس2020/2/27

[3] سكاي نيوز عربية

الإمارات توقف نقل الركاب بالعبارات مع إيران

ذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الهيئة الاتحادية للمواصلات البرية والبحرية أوقفت خدمات نقل الركاب بالعبارات مع إيران لحين إشعار آخر، بسبب مخاوف من انتشار فيروس كورونا.

وأضافت الوكالة أن الهيئة "ألزمت جميع السفن التجارية القادمة إلى الدولة تقديم بيان عن حالة البحارة الصحية قبل وصولها بـ72ساعة، لرصد الحالات المشتبهة بين البحارة للتعامل معها وفق الإجراءات الصحية البحرية المتعارف عليها دوليا وبما يضمن منع انتقال العدوى".

قالت رئيسة المجلس العالمي للسفر والسياحة غلوريا غيفارا إن فيروس كورونا سيؤدي إلى خسائر بقيمة 22 مليار دولار لقطاع السياحة العالمي مع تراجع نفقات السياح الصينيين.

وقالت في مقابلة مع صحيفة الموندو الإسبانية: "أجرينا حسبة أولية قدرت أن هذه الأزمة ستكلف القطاع على الأقل 22 مليار" دولار.

روسيا تعلق رحلات لإيران

ذكرت وزارة النقل الروسية أن روسيا ستعلق بعض الرحلات الجوية من إيران وإليها اعتبارا من الجمعة، باستثناء رحلات الشركة الوطنية الروسية ايروفلوت وطيران ماهان الإيرانية.

إصابة ثالثة في لبنان

ذكرت وكالة الإعلام اللبنانية نقلا عن وزارة الصحة أن السلطات رصدت ثالث حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا في البلاد، وهو رجل وصل من إيران يوم 24 فبراير.

وأضافت الوكالة أن الصليب الأحمر اللبناني نقل الرجل من منزله إلى الحجر الصحي في مستشفى ببيروت بعد ظهور أعراض الإصابة.

إصابة نائبة الرئيس الإيراني و 26 وفاة في إيران

أصيبت نائبة الرئيس الإيراني لشؤون المرأة، معصومة ابتكار، بفيروس كورنا، في البلد الذي سجل حتى الآن وفاة 26 شخصا، في أعلى معدل للوفيات خارج الصين، حيث بدأ تفشي الفيروس.

قالت إيران إن عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا ارتفع إلى 26 وإن العدد الإجمالي للمصابين بلغ 245.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهان بور للتلفزيون الرسمي: "خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، رصدنا 106 حالات إصابة مؤكدة (جديدة)... وصل عدد الوفيات إلى 26".

14 وفاة في إيطاليا

قالت هيئة الحماية المدنية في إيطاليا في بيان، إن شخصين آخرين توفيا في البلاد بسبب فيروس كورونا، ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للوفيات نتيجة أسوأ تفش للمرض في أوروبا إلى 14 شخصا.

إصابة جديدة في إسرائيل

قالت وزارة الصحة الإسرائيلية إن رجلا عاد من إيطاليا تأكدت إصابته بفيروس كورونا، موضحة أن الرجل عاد من إيطاليا قبل أربعة أيام وجاءت تحاليله إيجابية بعد أن ظهرت عليه الأعراض. ويرتفع بذلك عدد المصابين في البلاد إلى 3 أشخاص.

وطلبت السلطات من الإسرائيليين العائدين من إيطاليا عزل أنفسهم في منازلهم لمدة 14 يوما بعد عودتهم.

نيجيريا

نيجيريا تؤكد إصابة شخص بفيروس كورونا، مسجلة أول حالة في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء

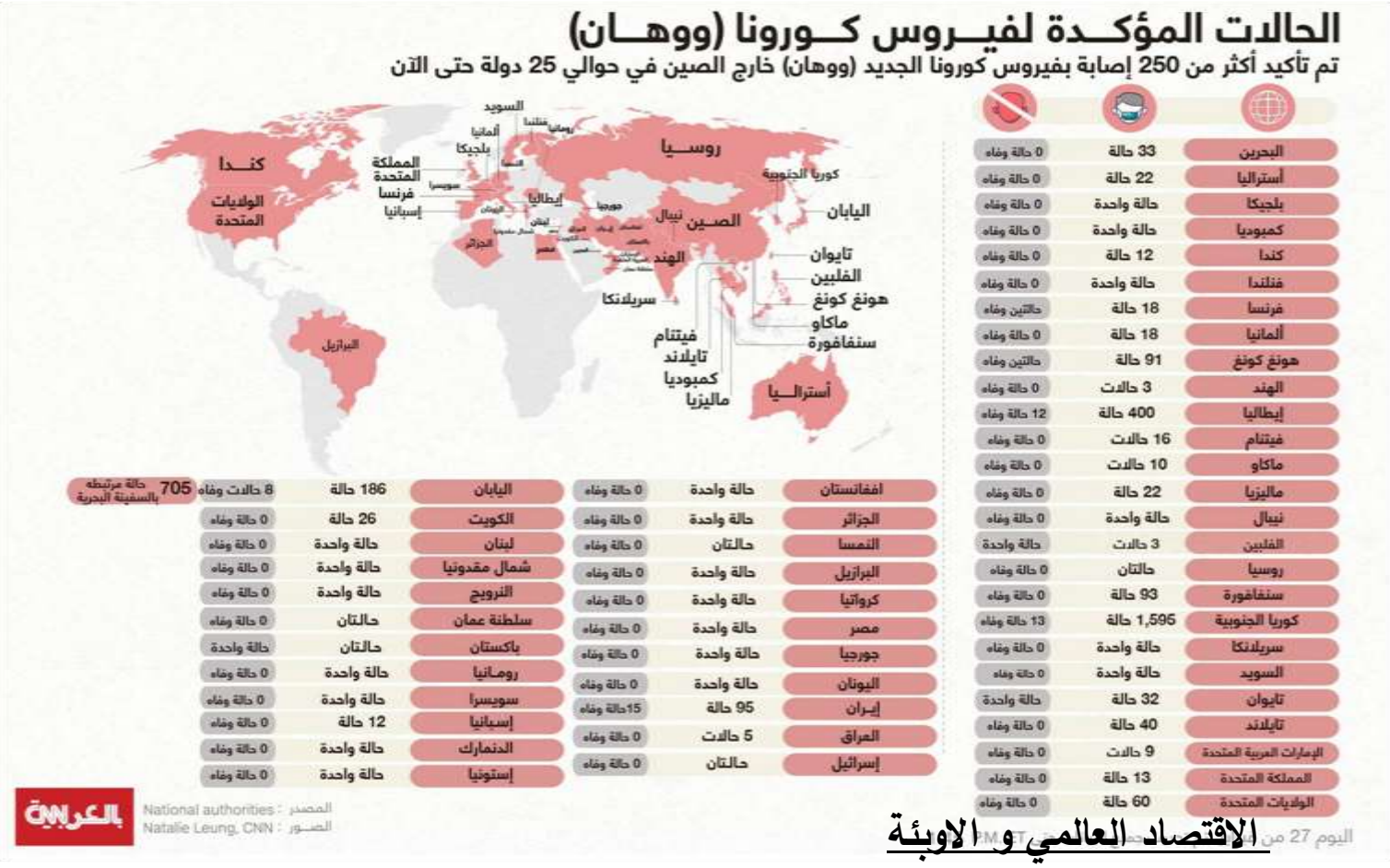

الاقتصاد العالمي و الاوبئة

[4]

كيف يتاثر الاقتصاد العالمي من خلال انتشار وباء مرضي حول العالم مثل كرورنا فيروس الذي لم يكتشف علاج فعال للغاية له حتي الان ,ويقدر مؤشر تقدير المخاطر أن الأوبئة تكلف الاقتصاد العالمي قرابة 60 مليار دولار سنويًا، وذلك في الأعوام "العادية" التي لا تشهد انتشارًا لفيروس على نطاق واسع وإنما وجود أوبئة على نطاق "طبيعي"، لا يشمل حالات الذعر أو الطوارئ الدولية.[5]

[4] صحيفة الشرق الاوسط
[5] تحليل اخباري موقع ارقام

وبلغت تكلفة فيروس "سارس" الذي انتشر بين عامي 2002–2004 على الاقتصاد العالمي قرابة نصف تريليون دولار، بما في ذلك النفقات التي استلزمتها مكافحته، والإجراءات المشددة في المنافذ الحدودية والمستهلك من المواد الطبية للوقاية منه أو لمكافحته.

"سارس" تسبب في انخفاض الناتج العالمي بنسبة 0.1 إلى 0.3% في عام 2003 وفقًا لتقديرات "جولدمان ساكس" خاصة مع تفشيه في الصين، وهي إحدى القوى التقليدية التي تقود النمو الاقتصادي عالميًا.

ولا يقتصر تأثير الأوبئة فقط على الحد من حركة الأفراد أو السلع عبر الحدود، بل يمتد ليشمل ارتفاع تكلفة التأمين على الحياة، والتي ارتفعت بفعل "سارس" على سبيل المثال بنسبة 30% في الصين، وارتفعت عالميًا بنسبة 7% بين عامي 2002–2004.

و يعد اغلاق مناطق اخري في الصين لمحاصرة الفيروس هو الخطر لاكبر علي الاقتصاد الصيني و الذي سيكلف الاقتصاد الصيني قرابة 60 مليار دولار في الربع الأول من عام 2020 حسب تقديرات اولية إذا ظل على نفس مستويات الانتشار دون زيادة بينما تقدر "بلومبرج" إلى أن الاقتصاد الصيني قد ينمو بنصف المعدل المتوقع للربع الأول (5.5%) فقط،و هو ما سيكون له تأثير مضاعف على الاقتصاد العالمي بسبب مساهمة الصين بما يقرب من 17% من الناتج الإجمالي العالمي من جهة، وبسبب مساهمتها المباشرة في الإنتاج الصناعي العالمي بنسبة تفوق تلك النسبة كثيرًا من جهة أخرى.

تطورت النظم الصحية في الصين بشكل كبير منذ وباء السارس في 2003. ظهر ذلك في قدرة الحكومة الصينية على فرض أكبر حجر صحي في التاريخ البشري، لما يقرب من 50 مليون مواطن صيني، وإنشاء مستشفى خاص بمرضى الكورونا في غضون عشرة أيام فقط.

لكن ما يقلق هو سرعة انتشار الفيروس حتى الآن، فالفيروس اليوم قد أصاب ما يقرب من 78497 مواطن في الصين في شهر واحد، وهو 10 أضعاف إصابات فيروس سارس التي بلغت 8 آلاف حالة في 2003 .

إمكانية الحكومة الصينية للحد من انتشار الوباء يرتبط بعوامل كثيرة منها قدرة منظمة الصحة العالمية وشركات الأدوية والصين وشركائها الدوليين على تطوير علاج للفيروس في أسرع وقت ممكن، وكلما قللت الحكومة الصينية تلك المدة فإن ذلك يعني أن قدرتها على التعافي من العواقب الاقتصادية للفيروس أكبر وأسرع.

تمر الصين أساسًا في العشر سنوات الأخيرة بتباطؤ في معدلات النمو، فلم تعد تحقق معدلات الـ10 %التي كانت تحققها في بدايات الألفية الثانية وحتى الأزمة المالية العالمية في 2008. تحقق الصين معدلات تقترب في المتوسط من 6% في الخمس سنوات الأخيرة، مما يجعل تكلفة تعافي الصين بعد تلك الأزمة أكبر بكثير من تكلفة تعافيها من أزمات سابقة كفيروس السارس .

لم تكد تهنأ الصين، وحركة التجارة الدولية، بالاتفاق الذي وقعته الصين مع الولايات المتحدة منتصف يناير/ كانون الثاني، بعد حرب تجارية دامت ما يقرب من 3 سنوات، ليجدوا أنفسهم أمام الأثر الاقتصادي المدمر للكورونا، ما حدا بالبعض إلى إطلاق نظريات المؤامرة.

لكن، وكما حدث مع أزمة عام 2008 الاقتصادية، التي بدأت في الولايات المتحدة، يكفي انهيار اقتصادي في أحد الاقتصادات الكبرى في جانب من العالم لجذب كافة الدول نحو هاوية من الركود والكساد، تكلف ملايين الناس في الجهة الأخرى من الكرة الأرضية لقمة عيشهم واستقرار أسرهم.

الاثار الاقتصادية علي القطاعات المختلفة حول العالم

الصين :

يؤثر انتشار كورونا بشكل كبير على سير العمل في الصين التي تعد "مصنع العالم الحديث"، حيث تستحوذ على ما يقرب من 17% من حركة السلع والخدمات في العالم. ذلك الارتباط الكبير بين الصين والعالم ليس فقط في جانب تصدير السلع الصينية لمختلف الدول، لكنه أيضًا في جانب الاستهلاك .

مع انتشار الفيروس، يتوقع أن يتأثر الاستهلاك المحلي والعالمي بشكل كبير، فالصينيون بحكم الأمر الواقع هم أكبر قاعدة استهلاكية من حيث العدد في العالم، سيضر هذا بقطاعات كالزراعة والأغذية والصناعة والخدمات أيضًا[6].

سنويًا يسافر ما يقرب من 150 مليون صيني للخارج من أجل السياحة والعمل والدراسة، يعتبر هؤلاء المستهلكين الأكبر للخدمات السياحية في العالم، حيث ينفق هؤلاء ما يقرب من 258 مليار دولار، وهو ضعف الرقم الذي ينفقه السياح الأمريكيون.

أيضًا تعتبر الصين الوجهة السياحية الرابعة على مستوى العالم، حيث تستقبل 141 مليون سائح وهو ما يعني أن توقف السفر قد يكلف الصين والاقتصاد العالمي الكثير في قطاع السياحة .

يعتبر الاستهلاك المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي في الصين كما في الدول الأخرى ومن شأن تباطؤ هذا الاستهلاك، نتيجة لإجراءات الحجر الصحي وتعطيل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، أن يؤثر بشكل كبير على نمو الاقتصاد الصيني. في 2019 كان النمو في

---

[6] تحليل اخباري موقع اضاءات

الاستهلاك المحلي في الصين مسؤولاً عن أكثر من نصف نمو الاقتصاد الصيني الذي تحقق في نفس العام وهو 6.1.%

تراجع النشاط الاقتصادي الصيني جراء الوباء سيؤثر في اقتصاد العالم أجمع. يتضح ذلك جليًا في أسعار النفط التي انخفضت لمستوى قياسي بعد انتشار كورونا، حيث انخفض خام برنت لأدنى مستوى له خلال عام ليسجل 54 دولارًا للبرميل. كان هذا الانخفاض مدفوعًا بتراجع الطلب الصيني على النفط نتيجة لإغلاق المصانع، حيث تعد الصين أكبر مستورد للنفط في العالم.

يعتمد مدى تأثير الفيروس على مدى انتشاره خارج موقعه الحالي، فمقاطعة هوبي وعاصمتها ووهان، لا تعد مكاناً هاماً للغالبية العظمى من العاملين في قطاع الإلكترونيات في الصين. لكن المقاطعات المجاورة، بما في ذلك شنشي، وخنان، وغيانغشي، تعتبر جميعها بمثابة أماكن بارزة في قطاع التكنولوجيا العالمية. والمقاطعات التي تحتل المرتبة الثانية والثالثة من حيث عدد الحالات المصابة بالفيروس المؤكدة فيها حتى الآن، وهما تشغيانغ وغوانغدونغ، يمكن القول إنهما أكثر المناطق أهمية بالنسبة للتكنولوجيا، ولكن في الوقت الحالي، يعد خطر الإصابة بفيروس «كورونا» الجديد في مثل هذه المقاطعات محدوداً إلى حد ما، ولكن كل هذا يعتمد على نجاح الاستراتيجية الصينية لاحتواء الفيروس في ووهان، وذلك لأنه إذا استمر تفشي المرض، فسيكون له تأثير هائل على قطاع التكنولوجيا في الصين، مما سيؤدي إلى نقص كبير في الإمدادات.

أنه إذا ظل أكبر عدد من المصابين بالفيروس متمركزاً في مقاطعة هوبي فقط، فمن المحتمل أن يظل تأثيره على سلاسل التوريد للصينيين، وبالتالي قطاع التكنولوجيا العالمي، محدوداً نسبياً. إذ إنه في 2017، أنتجت هذه المقاطعة أقل من 1 في المائة فقط من إجمالي إنتاج الدوائر الإلكترونية المتكاملة في الصين، و1 في المائة فقط من إجمالي إنتاج التلفزيونات في البلاد.

وفي العام التالي، كان إنتاج المقاطعة 2.4 في المائة فقط من الهواتف المحمولة في البلاد، و3.6 في المائة من إنتاج الحواسيب الصغيرة. وهما سلعتان لا تعتبر حصة الصين من المشاركة في الإنتاج العالمي مرتفعة فيهما، ومما لا شك فيه، سيكون هناك سلاسل إمداد فردية ستفتقر إلى المكونات اللازمة للإنتاج نتيجة لفرض العزل في هوبي، وسيتمكن كبار المنتجين لسلع مثل الدوائر الإلكترونية وأجهزة التلفزيون والهواتف المحمولة وأجهزة الحواسيب الصغيرة مع مرور الوقت من العثور على موردين آخرين خارج المقاطعة إذا لزم الأمر.

وبينما تقع ووهان على هامش صناعة أشباه الموصلات في الصين وقطاع التكنولوجيا الأوسع، فإن إغلاق المصانع بشكل مطول سيكون له 3 آثار مهمة: أولها، أن الصين قد قررت مؤخراً اعتبار ووهان موقعاً رئيسياً لتصنيع أشباه الموصلات المحلية، فهناك شركتان أساسيتان تعملان حالياً في المدينة في منطقة دونغو لتطوير التكنولوجيا الجديدة، وهما «شركة ووهان شينشين» لصناعة أشباه الموصلات، التي تمتلك مصنعا صغيرا لتصنيع المسابك التي يبلغ قطرها 300 ملم، والشركة الرئيسية الأخرى لأشباه الموصلات وهي «شركة يانغزي لتكنولوجيا الذاكرة» التي أسستها شركة «تسينغوا جروب المتحدة الصينية»، وتمتلكها الآن عدة صناديق استثمارية عامة أخرى، بما في ذلك الصندوق الوطني الاستثماري لصناعة الدوائر المتكاملة، والمعروف في الصين باسم «الصندوق الصيني الكبير»، وقد حصلت الثانية على حصة 100 في المائة من الشركة الأولى في 2016.

وتقوم الشركتان حالياً ببناء منشأتين كبيرتين جديدتين ستعززان الطاقة الإنتاجية الإجمالية لمقاطعة هوبي بحوالي 15 ضعفاً، مما يجعل ووهان في نهاية المطاف أحد أعمدة الصين طويلة الأجل لتحقيق قدر أكبر من الاعتماد على الذات، والبروز العالمي في قطاع أشباه الموصلات، خاصة

في قطاع الذاكرة في هذه الصناعة، فضلاً عن كونها مدينة رئيسية في مبادرة صنع في الصين 2025، فقبل تفشي الفيروس، كانت عملية بناء المنشآت تسير بشكل سريع، ولكن الآن سيتعين على الشركات إبطاء عملية البناء أو تأخيرها لعدة أشهر، إن لم يكن عاماً، ولكن بمجرد تشغيله بالكامل، سيكون مصنع شركة يانغزي لتكنولوجيا الذاكرة في ووهان هو أكبر مصنع لرقائق أشباه الموصلات في الصين، حيث إنه سيتم إنتاج 300 ألف رقاقة شهرياً، وذلك وفقاً لخطة التصنيع.

ومن خلال استثماراتهما في ووهان، فإن كلتا الشركتين تركزان بشكل كبير على تصنيع رقائق ذاكرة ناند ثلاثية الأبعاد، التي تعتبر أساسية في دفع الصين نحو الاعتماد على الذات في إنتاج الرقائق، وذلك لأنها مكون لا غنى عنه في الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة الأخرى، فلا يوجد سوى عدد قليل فقط من الشركات التي تتخصص في تصنيع هذه الرقائق، مثل شركة سامسونغ في كوريا الجنوبية، وتوشيبا في اليابان، وإنتل وميكرون في الولايات المتحدة، وقد حاولت شركة تسنغوا الصينية شراء ميكرون الأميركية في 2015 قبل معارضة إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما للأمر، ولكن بعدما لم تتمكن من تنفيذ عملية الشراء فإنها قامت بتأسيس شركة يانغزي لتكنولوجيا الذاكرة.

أما التأثير الثاني، لإغلاق المصانع بشكل مطول فهو سيكون التأثير الحاد على صناعة الألياف البصرية في الصين ووهان، التي تستأثر بحوالي 20 في المائة من إجمالي إنتاج الصين في هذا القطاع، ووفقاً لمسؤولين في المدينة، فإن حصتها في السوق العالمية تبلغ 25 في المائة، وباعتبارها نقطة محورية لصناعة الألياف البصرية في الصين، فإن منطقة دونغو لتطوير التكنولوجيا الجديدة تطلق على نفسها «وادي السيليكون الصيني»، وذلك بفضل الشركات الكبرى

مثل يانغتزي للتكنولوجيا البصرية في ووهان، التي تعد أكبر مورد في العالم للتشكيلات الأولية التي تستخدم في تصنيع الألياف البصرية، وكابلات الألياف البصرية، وتقنيات الألياف البصرية.

ورغم أنه قد يكون هناك بعض المخزونات العالمية التي يمكنها الصمود أمام التوقف المحدود، لمدة أسابيع على سبيل المثال، للطاقة الإنتاجية لقطاع الألياف البصرية في ووهان، فإن الإغلاق الذي يستمر لأكثر من بضعة أسابيع قد يضر بسلاسل التوريد في هذه الصناعة بشكل كبير.

وأخيراً، فإن ووهان مركز رائد للبحث والتطوير في قطاع التكنولوجيا في الصين، فعلى المستوى الجامعي، تقع فيها جامعة ووهان، التي تصنف باستمرار بين أفضل 5 جامعات في البلاد، وكذلك جامعة هواتشونغ للعلوم والتكنولوجيا، التي تعد دائماً من بين أفضل 10 جامعات بحثية في الصين، والتي تدير مختبر ووهان الوطني للإلكترونيات الضوئية، كما أن ووهان أيضاً تعد موقعاً لمراكز البحث والتطوير لشركات هون هاي المحدودة للصناعات الدقيقة، المعروفة باسم «فوكسكون»، ويونايتد إيمدجنغ، وتينسنت، وهواوي، وشاومي التي افتتحت مقرها الرئيسي الثاني في المدينة في ديسمبر (كانون الأول) 2019، لكن تفشي المرض سيؤدي لوقف مساعي البحث والتطوير، وقد يؤدي لتأخر البلاد، وذلك خاصة إذا ظلت ووهان تعاني من انخفاض طويل الأجل في عدد الزوار الأجانب بسبب سُمعتها المتضررة حتى بعد تقلص حجم انتشار الفيروس.

شركات السيّارات:

«نيسان» في اليابان و«هيونداي» في كوريا الجنوبيّة اضطرّتا إلى خفض الإنتاج بسبب نقص القِطَع التي تورّدها إليهما الصين. في أوروبا، أغلقت «فيات كرايزلر»، ولو مؤقّتاً كما قالت، أحد

معاملها في صربيا للسبب نفسه. «جاغوار لاندروفر» حذّرت من أنّها قد تواجه مشكلة في الإمدادات إذا استمرّت الأزمة الصينيّة في الأسابيع المقبلة. وممن تأثّروا أيضاً هونداي موتورز" الكورية بالسلب نتيجة الفيروس حيث اضطرت إلى إغلاق عدد من مصانعها في الصين والذى أدى بدوره إلى إغلاق خط التجميع الخاص بالشركة في مدينة أولسان الكورية نتيجة عدم وصول الأجزاء المصنعة بالصين. الأكثر من ذلك هو أن ثاني أكبر شركة نقل جوي بكوريا الجنوبية قامت بإعطاء موظفيها والبالغ عددهم 10500 موظف إجازة غير مدفوعة الأجر لمدة عشرة أيام

الشركات الألمانية، على سبيل المثال، تمتلك 40 مصنعًا لتصنيع أجزاء من سيارتها في الصين، ومن المتوقع أن تتأثر بشدة جراء غلق تلك المصانع[7]

خفضت وكالة "موديز"، توقعاتها لمبيعات السيارات العالمية في العام الحالي، وسط تفشي فيروس "كورونا" في الصين.[8]

وأعلنت وكالة التصنيف الائتماني "موديز"، يوم الأربعاء الماضي، أنها تتوقع انخفاض مبيعات السيارات العالمية بنسبة 2.5 بالمائة في عام 2020، أي أقل من تقديراتها السابقة التي كانت تشير لهبوط 0.9 بالمائة.

في حين توقعت الوكالة أن ترتفع مبيعات السيارات العالمية بنحو 1.5 بالمائة في عام 2021.

وتتوقع "موديز" هبوط مبيعات السيارات في الصين بنسبة 2.9 بالمائة في العام الحالي، مقارنة بالتقديرات السابقة التي كانت تشير لنمو 1 بالمائة.

---

[7] تحليل اخباري موقع اضاءات

[8] موقع مباشر الاخباري

.شركات التكنولوجيا :

«آبل» التي يعتمد إنتاجها لـ«الآيفون» على معامل وموادّ صينيّة. ما زاد الأمر سوءاً أنّ مخازنها للبيع بالمفرّق أُغلقت، والمعروف أنّ الصين هي اليوم أكبر سوق في العالم لتليفونات «آبل» الذكيّة. وحذر رئيس شركة "آبل" من أن استمرار الفيروس سيؤثر سلبًا على خطوط إنتاج الشركة وقد يحد من توافر منتجاتها في الأسواق في ظل اعتمادها على المصانع الصينية، والوضع نفسه بالنسبة لعشرات الشركات التي أصدرت تحذيرات مماثلة.[9]

أفريقيا

الدول الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى ستلحق بها أكبر الأضرار جراء فيروس كورونا حتى لو لم تظهر فيها حالة إصابة واحدة فتضرر الاقتصادي الصيني يعني تلاشي رغبة الشركات الصينية في شراء البترول والمعادن التي تعتمد عليها الكثير من البلدان الأفريقية، بوصفها مصدرا أساسيا للدخل و اصبحت مرشحة لتكبد خسائر بقيمة 4 مليارات دولار قيمة صادراتها البترولية إلى الصين، حسب دراسة لمعهد التنمية الخارجية , هذه الخسائر ستنشأ جراء تباطؤ الاقتصاد الصيني وهبوط أسعار البترول بنسبة 5% لعام واحد.[10]

وقلص صندوق النقد الدولي توقعات النمو الاقتصادي لنيجيريا أكبر دولة مصدرة للبترول في أفريقيا إلى 2% من 2.5%، وأرجع الصندوق السبب إلى تراجع أسعار البترول, وأدى ضعف

---

[9] موقع اسواق نت – قناة العربية

[10] بلومبرج – صحيفة المال

الطلب من الصين إلى الضغط على العديد من الاقتصاديات الأفريقية الأخرى المعتمدة على تصدير الموارد الطبيعية مثل أنجولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا.

وهبطت أسعار خام البترول بنسبة 11% خلال العام الحالي، والنحاس وخام الحديد بنسبة 8% و1.5% على التوالي خلال العام الحالي.

ونجحت الصين في أن تحل محل الولايات المتحدة خلال عقد واحد كأكبر شريك تجاري لأفريقيا وستتضرر كذلك أسواق التصدير الأفريقية الأصغر حجمًا غير البترولية جراء تراجع إنفاق المستهلكين الصينيين , و سيؤدي تراجع إنفاق المستهلكين إلى الإضرار بالبلدان الأفريقية الأخرى التي تحاول بفاعلية تصدير سلع غير بترولية إلى الصين

السلع التي ستتضرر جراء تباطؤ قطاعات الغذاء والمشروبات الصينية تشمل اللحم الناميبي والقهوة التي تصدرها دولة رواندا وفاكهة الأفوكاتو التي تصدرها كينيا والحمضيات الكينية.

وتشمل أكثر الدول الأفريقية تعرضاً أنغولا والكونغو وسيراليون وليسوتو وزامبيا، على سبيل المثال، تصدر أنغولا 60 في المئة من بضائعها إلى الصين.

أستراليا،

تعتمد الصين بشكل كبير على أستراليا في تأمين احتياجاتها من الفحم والحديد اللازمة للعملية الإنتاجية. وفي العام الماضي استحوذت الصين على أكثر من 40% من الصادرات الأسترالية. من جهتها قالت شركة التعدين الأسترالية "بي إتش بي بيلتون" إنها قد تعدل توقعاتها لنمو الطلب على السلع بالخفض إذا لم تتم السيطرة على الفيروس قبل نهاية مارس 2020[11].

[11] موقع ارقام – (الاقتصاد العالمي يرتعد .. كورونا يهدد سلاسل التوريد العالمية)

اليابان

عانى ثانى أكبر اقتصاد فى آسيا، من أكبر انكماش له فى غضون خمسة أعوام خلال الربع الأخير من العام الماضي، بعد ارتفاع ضريبة المبيعات وإعصار هاغيبيس المدمر، أما الآن يهدد فيروس كورونا بإغراق اليابان فى ركود تقنى.

وستعانى السياحة من ضرر شديد، إذ تعد البلاد وجهة مشهورة بالنسبة للسائحين الصينيين، فى حين كتب خبراء الاقتصاد فى مجموعة "سيتى جروب" المصرفية أن حجم التأثير الاقتصادى من انخفاض صادرات السلع والناتج عن تباطؤ اقتصاد الصين بشكل أكبر، قد يكون كبيراً بشكل غير متوقع.

مع تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا فى اليابان يوما بعد يوم، فان الخطر الأكبر يتمثل فى الاستهلاك المحلى، خصوصاً التأثير السلبى على الإنفاق التقديرى غير الضرورى وغير الملح، مثل الخدمات، ويتوقع البنك الاستثمارى، الآن، انكماش الناتج المحلى الإجمالى للبلاد بنسبة 0.3% فى عام 2020.[12]

كوريا الجنوبية

نما اقتصاد كوريا الجنوبية، الذى يعتمد على الصادرات، بنسبة 2% العام الماضى، وهى أبطأ وتيرة نمو منذ عقد من الزمن. ولكن تخفيف حدة النزاع التجارى الأمريكى الصينى، دفع البنك

[12] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة

المركزى فى البلاد إلى توقع نمو بنسبة 2.3%. كما أظهرت أكبر شركتين لصناعة الرقاقات فى البلاد، وهما "سامسونج إلكترونيكس" و"أس.كيه هينيكس"، علامات على التعافى.

ومع ذلك، يمكن أن يعيق تفشى فيروس كورونا، سيناريو التعافى، خصوصاً أن كوريا الجنوبية تعد مركزاً رئيسياً فى سلاسل الإمداد العالمية، والصين تظل شريكاً تجارياً مهماً بالنسبة لها، مما أدى إلى خفض "سيتى جروب"، توقعاتها لإجمالى الناتج المحلى لعام 2020 إلى 2%.

بالإضافة إلى ذلك، أعلن الرئيس الكورى الجنوبى مون جاى، حالة الطوارئ فى بلاده، نظراً للخطر الاقتصادى غير المعروف لتفشى كورونا، مع الحاجة إلى اتخاذ جميع التدابير الممكنة لدعم الاقتصاد.[13]

تايوان

ترتبط تايوان، المستفيد من الحرب التجارية، ارتباطاً وثيقاً بالصين من خلال سلسلة الإمداد التقنية العالمية، التى تعتمد على البر الرئيسى لاستيراد المنتجات الوسيطة، لذا خفضت الحكومة توقعاتها للنمو الاقتصادى هذا العام إلى 2.37% من التوقعات البالغة 2.72% فى نوفمبر الماضى، تحسباً لانخفاض الإنتاج.[14]

---

[13] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة
[14] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة

ومع ذلك، بنك "جى.بى مورجان يشعر"بالتفاؤل و يتوقع تحسن ظروف الطلب الخارجى فى الربع الثانى من العام، كما أن الاتجاه الهيكلى للمصنعين التايوانيين، سيستمر فى تحويل إنتاج هؤلاء المصنعيين من البر الرئيسى.

هونج كونج

غرق اقتصاد هونج كونج، فى ركود العام الماضى بعد أشهر من الاضطرابات السياسية والحرب التجارية، أما الآن فقد تسبب تفشى الفيروس ودور الإقليم كبوابة اقتصادية إلى البر الرئيسى، فى جعل هونج كونج الاقتصاد الأكثر تعرضاً لكورونا فى منطقة آسيا باستثناء اليابان، وفقاً لما قاله سونال فارما، كبير الاقتصاديين فى بنك نومورا للهند والمنطقة الاقتصادية فى آسيا باستثناء اليابان.

ويساهم قرب هونج كونج، الجغرافى من الصين، واعتمادها على زوار البر الرئيسى، فى تعريض البلاد لخطر كبير من العدوى الفيروسية، إذ تمر نحو نصف صادراتها عبر الحدود، كما أن قطاع الخدمات النابض بالحياة- الذى يشكل نحو 29% من الناتج المحلى الإجمالى- يجعلها عرضة لانخفاض الطلب لأن اندلاع كورونا يقوض التجمعات العامة.[15]

تايلاند

[15] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة

ربما يكون قطاع السفر فى تايلاند هو القطاع الأكثر تضرراً من تفشى كورونا، خصوصاً أن الصينيين يشكلون 30% من إجمالى السياح المتجهين إلى تايلاند، كما يتوقع انخفاض الصادرات التايلاندية إلى الصين، والتى تمثل أكثر من 5% من الناتج المحلى الإجمالى التايلاندى.[16]

و اشارت مؤسسة "كابيتال إيكونوميكس"، إن إغلاق المصانع فى الصين سيؤدي إلى تعطل الشركات التايلاندية التى تصدر المنتجات الوسيطة من الصين، مشيراً إلى أن قطاعات المنسوجات والسيارات والإلكترونيات ستواجه معظم الاضطرابات، ويتوقع المجلس الوطنى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى تايلاند، أن يتسبب فيروس كورونا فى انخفاض النمو إلى 1.5% هذا العام- حال استمر الوباء حتى يونيو- من 2.4% فى العام الماضى.

سنغافورة

قال خبراء الاقتصاد فى بنك "نومورا"، إن الاقتصاد السنغافورى، الذى انكمش العام الماضى إلى أدنى وتيرة منذ عام 2009، سينكمش بحدة فى الربع الأول، نظراً لانخفاض أعداد السياح، حيث يستحوذ السياح الصينيون على 18.9%، والشعور السلبى بتأثر النشاط الاقتصادى المحلى الشامل بشكل سلبى.

وخفضت الحكومة السنغافورية، هذا الأسبوع، توقعاتها للنمو الاقتصادي للعام الحالى إلى ما بين -0.5% و1.5% بعد أن كانت 0.5% و2.5%، كما خصصت 5.6 مليار دولار سنغافورى (أى 4 مليارات دولار) من موازنتها لهذا العام لمساعدة الشركات والأسر، وستنفق 800 مليون دولار سنغافورى أخرى لمكافحة كورونا.[17]

---

[16] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة
[17] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة

فيتنام

فى ظل اعتبار الصين أكبر شريك تجارى لها، دفعت وزارة التخطيط الفيتنامية، الحكومة مؤخراً لوضع حزمة تحفيزية للحفاظ على نمو البلاد هذا العام عند مستوى يقترب من هدفها البالغ 6.8%.

و اعلنت الوزارة الفيتنامية، إن النمو الاقتصادى فى البلاد سيبلغ 6.25% هذا العام إذا تمت السيطرة على "كورونا" خلال الربع الأول، ولكن إذا استمر الفيروس إلى ربع سنوى آخر، فقد يتراجع النمو إلى مستوى أقل من 6%.

ماليزيا

مثل العديد من أقرانه في جنوب شرق آسيا، كان النمو الاقتصادى فى ماليزيا ضعيفاً، فقد بلغ 4.3% العام الماضى، وهو أدنى معدل له منذ 10 أعوام، و اعلنت محافظة البنك المركزى الماليزى، فى منتصف فبراير الحالى، إن تفشى فيروس كورونا سيضر بالنمو الاقتصادى لبلاده هذا العام، بسبب انخفاض أعداد السياح والإنفاق على الفنادق وتجارة التجزئة والنقل والمطاعم، مضيفة أن تباطؤ الطلب وتعطل الإنتاج في الصين سيؤثران على صادرات الصناعية والسلع الأساسية.

الفلبين

كانت الفلبين تتوقع انتعاشا قويا بعد تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى أدنى معدلاته فى 8 أعوام خلال 2019، إذ كانت تستهدف نمواً تتراوح نسبته بين 6.5% و7.5% فى عام 2020، ومع ذلك، قال الاقتصاديون فى "نومورا"، إن الفيروس سيؤثر على الفلبين من خلال قطاعى السياحة والخدمات.

ويمثل السياح الصينيون 22.1% من إجمالى الوافدين إلى البلاد، بزيادة من 4.1% فقط في عام 2005، ولكن فى ظل التباطؤ المتوقع خفض البنك الهندى توقعات النمو الاقتصادى لهذا العام إلى 6.4% بعد أن كانت 6.7%.[18]

إندونيسيا

يبدو أن إندونيسيا معزولة عن الفيروس، وبالتالى فهى محصنة فى الغالب ضد مشكلات سلاسل الإمداد العالمية التى تشمل الصين.

ومن المثير للدهشة بالنسبة لكثيرين، أن الدولة الآسيوية لم تؤكد بعد حالة إصابة واحدة بفيروس كورونا على الرغم من تدفق أعداد كبيرة من السياح الصينيين إلى منتجع جزيرة بالى.

ولكن الحظر الذى فرضته البلاد على الرحلات الجوية من وإلى البر الرئيسى للصين، يدل على تعرض صناعة السياحة في البلاد إلى ضربة قوية. و اشار بنك "نومور" إن النمو البطىء فى الصين بجانب انخفاض أسعار السلع الأساسية سيؤثر على الصادرات الإندونيسية.

[18] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة

فى الوقت الذى ظل فيه حاكم الولاية بيري وارجيو متفائلاً بأن التأثير الاقتصادى سيكون قصيراً، وسيكون هناك انتعاش على شكل حرف V، خفض البنك المركزي في البلاد توقعاته لهذا العام إلى ما يتراوح بين 5% و5.4% بعد أن كانت تتراوح بين 5.1% و5.5%.

الهند

كانت الهند محمية نسبياً من تداعيات فيروس كورونا وتباطؤ الصين، وقال بنك "نومورا"، إنها ليست جزءاً من سلسلة القيمة العالمية المتمركزة حول الصين، حيث يذهب 5.3% فقط من إجمالى صادراتها إلى هناك، كما أن الصينيين يمثلون 2.7% من إجمالى زوار الهند.

وأشارت شركة "كريسيل" للتحليلات الهندية، إلى أن اضطرابات الإمداد فى القطاعات الرئيسية تعتبر التهديد الأكبر بالنسبة للمستوردين الهنود، إذ تضررت السلع الاستهلاكية المعمرة والإلكترونيات وألواح الطاقة الشمسية بشكل أكبر، نظراً لاعتماد هذه القطاعات على الشحنات القادمة من الصين,ويعتبر هذا التطور غير مرحب به فى بلد كان فيه طلب المستهلكين يتراجع بالفعل، وقد تباطأ النمو بسرعة فى العامين الماضيين.

وعدلت وكالة "موديز" للتصنيف الائتماني توقعاتها للنمو الاقتصادي في الهند إلى 5.4% لعام 2020 بعد أن كانت تتوقع 6.6%، قائلة إن مراجعاتها تعكس التحديات المحلية بالكامل، وليس العوامل الخارجية.[19]

الولايات المتحدة الامريكية

[19] تقرير بنك نامورا الياباني – صحيفة البورصة

- الرئيس الأميركي، دونالد ترامب اعلن بأنه تم تسجيل 15 حالة إصابة بفيروس كورونا، فيما عيّن نائبه مايك بنس مسؤولا عن ملف مكافحة الفيروس[20] و اوضح "بفضل كل ما فعلناه فإن الخطر على الشعب الأمريكى يبقى متدنيا جدا"، منتقدا خصومه الذين "استهزؤوا" فى البداية بالقرارات التى اتخذتها إدارته لمواجهة الفيروس و وأوضح الرئيس الأميركى أن "الكونغرس خصص 2.5 مليار دولار لمواجهة كورونا وقد نحتاج المزيد و"تهديد الفيروس يظل منخفضا بالنسبة للشعب الأمريكي",وأشاد ترامب بالرئيس الصيني، شى جين بينغ، لافتا إلى أنه يعمل بجد لمكافحة انتشار فيروس كورونا.
- توقع وزير التجارة الأمريكي بمساهمة فيروس كورونا[21] في عودة المزيد من الوظائف إلى الولايات المتحدة إلا أن "جولدمان ساكس" يرجح انخفاض النمو الأمريكي بنسبة 0.4% خلال الربع الأول من العام الحالي، على أن تزيد تلك النسبة إذا زاد انتشار الفيروس وتتراجع بتراجعه.
- وزير الخزانة الامريكي اشار الي نه من الصعب وضع توقعات بشأن التأثير الاقتصادي لتفشي فيروس كورونا المستجد في الوقت الحالي و المسؤولين الأمريكيين بحاجة إلى 3 أو 4 أسابيع أخرى لتحديد تداعيات الفيروس على الاقتصاد الأمريكي وتكوين بيانات إحصائية حول الأمر.
- شهدت صناديق الاستثمار الأمريكية في السندات عالية المخاطر أكبر خروج أسبوعي للاستثمارات منذ أكثر من ستة أشهر، وثامن أكبر خروج لها على الإطلاق في ظل غياب أي مؤشرات على تراجع المخاوف من تداعيات انتشار فيروس كورونا , تبلغ قيمة المبالغ

---

[20] بوابة الاهرام
[21] موقع اليوم السابع

التي تم سحبها من صناديق الاستثمار في السندات عالية المخاطر حوالي 4 مليارات دولار[22]

- تراجعت المؤشرات الرئيسية لوول ستريت الخميس مسجلة انخفاضا للجلسة السادسة على التوالي مع تأكيد المؤشر ستاندرد آند بورز 500 أسرع تصحيح له في التاريخ في الوقت الذي تسبب فيه الانتشار السريع لفيروس كورونا في أنحاء العالم في تصاعد مخاوف المستثمرين بشأن النمو الاقتصادي.[23]

وهبط المؤشر داو جونز الصناعي 1197.43 نقطة أو ما يعادل 4.44 بالمئة إلى 25760.16 نقطة. وتراجع المؤشر ستاندرد آند بورز 500 بمقدار 137.99 نقطة أو 4.43 بالمئة إلى 2978.4 نقطة. وهبط المؤشر ناسداك المجمع 414.30 نقطة أو ما يعادل 4.61 بالمئة إلى 8566.48 نقطة.

- انكمش النشاط التجارى فى الولايات المتحدة فى فبراير الحالى للمرة الأولى منذ عام 2013، حيث أثر تفشى فيروس كورونا على سلاسل الإمداد وجعل الشركات مترددة فى إصدار أمر بطلبيات، مما يحذر من أن تفشى الفيروس بدأ فى التأثير على أكبر اقتصاد فى العالم ,أوضحت الأرقام الأولية الصادرة مؤخراً انخفاض مؤشر مديرى المشتريات التابع لشركة "آى.أتش.أس ماركيت"، الذى يقيس الإنتاج المركب فى المصانع ومقدمى الخدمات، بمقدار 3.7 نقطة ليصل إلى 49.6 نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ أكتوبر 2013، عندما أغلقت الحكومة الأمريكية، والجدير بالذكر أن القراءات التى تنخفض عن مستوى 50 نقطة تشير إلى انكماش.[24]

---

[22] بوابة الشروق

[23] الاقتصادية السعودية

[24] جريدة البورصة

البترول

تراجعت أسعار النفط للجلسة الخامسة حتي يوم الخميس مسجلة أدنى مستوياتها في أكثر من عام، في الوقت الذي تسبب فيه تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد خارج الصين في تأجيج المخاوف من أن وباء قد يبطئ الاقتصاد العالمي ويقلص الطلب على الخام.

وتراجع خام برنت 1.25 دولار أو ما يعادل 2.3 بالمئة عند التسوية ليبلغ 52.18 دولار للبرميل، وهو ما يزيد عن أدنى مستوى خلال الجلسة البالغ 50.97 دولار، وهو أقل مستوى منذ ديسمبر كانون الأول 2018.

وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.64 دولار أو ما يعادل 3.4 بالمئة إلى 47.09 دولار بعد أن بلغت أقل مستوياتها منذ يناير 2019.[25]

و من المتقوع ان تمتد فترة فائض الإمدادات، مع تضرر الطلب في ظل انتشار الفيروس إلى اقتصادات كبيرة مثل كوريا الجنوبية واليابان وإيطاليا , تترقب سوق الخام زيادة محتملة في تخفيضات الإنتاج من جانب منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها بمن فيهم روسيا، (أوبك+)، والتي من المقرر أن تجتمع في فيينا في الخامس من مارس. وتخفض المجموعة الإمدادات حاليا بنحو 1.2 مليون برميل يوميا لدعم الأسعار.

معهد التمويل الدولي قال إن تفشي فيروس كورونا ربما يقوض الطلب على النفط في الصين ودول آسيوية أخرى، مما سيدفع أسعار النفط لمزيد من الهبوط قد يصل بها إلى 57 دولارا للبرميل ويلقي بظلاله على آفاق النمو في أنحاء الشرق الأوسط.

---

[25] رويترز

وأضاف "إذا بلغ معدل النمو (للصين) خمسة بالمئة، فسيكون له تبعات كبيرة على النفط. الطلب الصيني على النفط قد يهبط نحو 400 ألف برميل يوميا وقد تخفض الدول الآسيوية طلبها,الزيادة في الطلب العالمي على النفط بشكل عام بدلا من أن تكون 900 ألف برميل يوميا... قد تصبح بين 300 و400 ألف."[26]

وقال إن هذا قد يؤثر على النمو الاقتصادي في الشرق الأوسط، رغم أنه يجري حتى الآن احتواء التأثير المباشر على اقتصادات المنطقة، لاسيما بالنسبة لصادرات النفط.

[26] العربية Cnbc

السياحة العالمية :

اشار المجلس العالمي للسفر والسياحة بان انتشار فيروس كورونا سيؤدي إلى خسائر، بقيمة 22 مليار دولار، لقطاع السياحة العالمي، مع تراجع نفقات السياح الصينيين.

بنيت تلك التوقعات على خبرة أزمات سابقة، مثل سارس أو إنفلونزا الخنازير، ومرجعها الخسائر الناجمة عن إلغاء الصينيين سفرهم في هذه الآونة", يوافق مبلغ 22 مليار دولار السيناريو الأشد تفاؤلا في دراسة معهد أوكسفورد للاقتصاد، وبنيت على فرضية تراجع بنسبة 7 في المئة في سفرات الصينيين للخارج ,لكن الخسائر يمكن أن يصل إلى 49 مليار دولار إذا امتدت الأزمة الحالية مثلما حدث مع أزمة سارس في 2003 و73 مليار دولار إذا طالت الازمة وأكثر اقتصادات ستتضرر هي الأكثر اعتمادا للسياح الصينيين مثل هونغ كونغ والمغرب وتايلاند وكمبوديا والفلبين، بحسب معهد أوكسفورد.[28]

---

[27] تحليل مركز المعلومات مجلس الوزراء المصري

[28] تقرير سكاي نيوز عربية

و قالت مجلة التايم الامريكية بتراجع حركة الطيران العالمية بنسبة 7% خلال الشهر الماضي مع توقعات بارتفاع تلك النسبة مع إصرار الحكومات على تجنب "السفر غير الضروري" وحالة الذعر الدولية المرتبطة بانتشار الفيروس في أكثر من دولة و هو ما تنامي بشكل كبير في الاونة الاخير في الشرق الاوسط مع تحول الانظار الي ايران كمصدر للفيروس الي الدول المحيطة و ابرز تلك الاحتياطيات قيام المملكة العربية السعودية تعليق السماح بدخول الراغبين في أداء العمرة والسائحين إلى أراضيها بشكل مؤقت تخوفا من انتشار فيروس كورونا.

السياحة العالمية مرشحة للانكماش بنسبة لن تقل عن 8 إلى 12 في المائة، ومرشحة للزيادة إذا طالت الأزمة أكثر من ستة أشهر. ويعود التأثير الهبوطي إلى احتمال خروج حركة السياحة والسفر الصينية إلى مقاصد السياحة العالمية المختلفة، والتي وصلت إلى 277 مليار دولار عام 2018 من إجمالي إنفاق عالمي 1.7 تريليون دولار، بنسبة 16 في المائة. وهي نسبة كبيرة بكل المقاييس، ناهيك عن انخفاض نسبة السياحة الداخلية الصينية إلى أكثر من 50 في المائة حتى اللحظة.

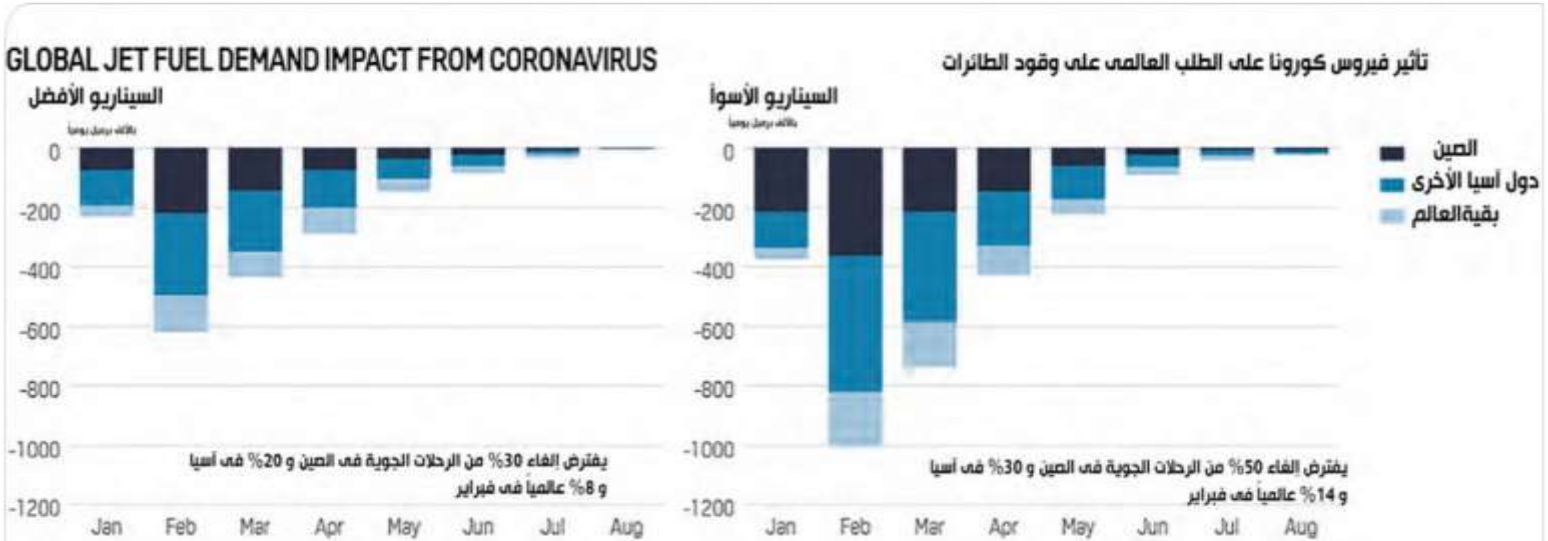

الاسواق المالية العالمية

الحالات السابقة، مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة "سارس" التي تفشت بين عامي 2002 و2003، وإنفلونزا "إتش 1 إن 1" عام 2009، و"إيبولا" عام 2014، تشير إلى أن الأسواق قد تتراجع على المدى القصير بفعل تزايد التقلبات، لكنها ترتد سريعًا نسبيًا، مع استفادة بعض الأسهم.[29]

تداولات الأسواق بعد تفشي الوباء، ترتبط بشكل كبير بعدد الحالات التي يتم الإبلاغ عنها يوميًا، حيث تتراجع بشدة تزامنًا مع تسارع وتيرة تسجيل الإصابات الجديدة، وتصل القاع بمجرد تباطؤ هذا المعدل.

عوضت الأسواق الثلاثة، الصيني والأمريكي وهونغ كونغ، جميع خسائرها بحلول الوقت الذي أعلنت فيه منظمة الصحة العالمية القضاء على تفشي "سارس"، علمًا بأن الأسواق في أوائل 2003 كانت لا تزال تعاني من آثار انفجار فقاعة "دوت كوم" والأزمة المالية الآسيوية.

خلال العام الماضي، ارتفعت أسواق الولايات المتحدة والصين وهونغ كونغ بشكل كبير، وبدأت العام الجديد مع المزيد من المكاسب، هذا يجعل الأسواق مستعدة لمثل هذه الأنواع من الصدمات.

---

[29] تقرير موقع ارقام الاخباري

بالنسبة لحالات تفشي الأمراض الأخرى، بما في ذلك إنفلونزا الطيور والخنازير، والإيبولا، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وزيكا، فكان تأثيرها على الأسواق أقل من سارس، نادرًا ما كانت هناك حالات وباء مؤثرة بشكل ملحوظ في الأسواق المالية العالمية.

الشفافية في التعامل مع مثل هذه الأحداث مهمة للغاية، وحال ما تطور الأمر إلى تعطيل الرحلات الجوية وانتشار مناطق الحجر الصحي بغزارة، فقد يهدد ذلك التجارة الآسيوية بشكل خطير، وبطبيعة الحال سيضع الاقتصاد العالمي في مشكلة.

وباء سارس قتل مئات الأشخاص، وهو معدل منخفض كثيرًا عن عشرات الآلاف الذين يموتون بسبب موسم الإنفلونزا العادية في أمريكا، ومع ذلك، سجلت الاقتصادات الآسيوية آنذاك خسائر بنحو 40 مليار دولار.

مقارنة بعام 2003، تمتلك آسيا اليوم سوق سياحة وحركة تنقل أكبر بكثير، إضافة إلى العديد من المطارات الحديثة، وبعبارة أخرى، فهي أكثر عرضة للخطر إذا تكرر هذا السيناريو، ناهيك عن أن العولمة الاقتصادية تواجه بالفعل مخاطرها الخاصة وليست بحاجة لوباء يزيد أعباءها.

اداء الاسهم العالمية

نزلت الأسهم الأوروبية 3 في المائة، في تعاملات نهاية الاسبوع (الجمعة)، لتزداد توغلا في منطقة تصحيح، فيما فتحت الأسهم الأمريكية على تراجع حاد، كما هوت الأسهم اليابانية في معاملات كثيفة الحجم لأدنى مستوياتها في نحو ستة أشهر.

وفي أوروبا، يتجه المؤشر ستوكس 600 الأوروبي صوب تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي منذ ذروة الأزمة المالية العالمية في 2008، ودخل المؤشر مستويات تصحيح أمس الأول، إذ انخفض 10 في المائة عن ذروة سجلها في الآونة الأخيرة، بجانب أسواق الولايات المتحدة وآسيا.

ومن بين القطاعات الرئيسة، كانت قطاعات التعدين، والسفر والترفيه، والتكنولوجيا هي الأكبر انخفاضا لتتراجع بما يراوح بين 3.8 في المائة و4.1 في المائة.

أما في اليابان، فنزل المؤشر نيكي القياسي في بورصة طوكيو للأوراق المالية 3.7 في المائة إلى 21142.96 نقطة وهو أدنى مستوى إغلاق منذ الخامس من سبتمبر.

وفيما يخص التوقعات المستقبلية، يقول محللون إن "نيكي" قد يلقى دعما عند نحو 20700 نقطة، حيث سيجري تداوله على قدم المساواة مع قيمته الدفترية.

وتراجع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 3.7 في المائة إلى 1510.87 نقطة وهو أقل مستوى منذ أوائل سبتمبر، في معاملات نشطة للغاية، فيما بلغ حجم التعاملات أعلى مستوى منذ مايو 2018 عند 4.13 مليار سهم لأسباب من بينها إعادة موازنة فصلية لمؤشر إم.إس.سي.آي.

وفي مؤشر على موجة بيع عامة، انخفضت جميع مؤشرات القطاعات الفرعية في بورصة طوكيو البالغ عددها 33، مع تصدر قطاعات العقارات، والمعلومات والاتصالات، والأسماك والغابات لقائمة أسوأ القطاعات أداء.

وتضررت الأسهم المرتبطة بأشباه الموصلات وأخرى مرتبطة بالدورة الاقتصادية بشدة، مع تراجع سهم طوكيو إلكترون 5.5 في المائة، وانخفاض سهم "سكرين هولدينجز" 5 في المائة. ونزل سهم "تويوتا موتور" 3.5 في المائة، وانخفض سهم "هوندا موتور" 4.3 في المائة.

وتراجعت أسهم شركتي صناعة المكونات الإلكترونية "موراتا للتصنيع" و"هوندا موتور" 4.8 في المائة و4 في المائة على الترتيب. [30]

وفي أمريكا، تراجع مؤشر داو جونز الصناعي 495.81 نقطة بما يعادل 1.92 في المائة ليفتح على 25270.83 نقطة، ونزل مؤشر ستاندرد آند بورز 500 بمقدار 61.86 نقطة أو 2.08

---

[30] موقع الاقتصادية السعودية

في المائة، ليسجل 2916.90 نقطة، ونزل مؤشر ناسداك المجمع 296.74 نقطة أو 3.46 في المائة إلى 8269.74 نقطة

الاثار الاقتصادية لفيريس كورونا علي مصر

هناك العديد من قنوات تؤدي انتقال أثر هذه الأزمة إلى الاقتصاد المصري، خاصة في ظل ارتفاع درجة انكشافه على الاقتصاد الصيني، فعادة ما تأتي الصين كأهم شريك تجاري لمصر، سواء على مستوى السلع أو الخدمات وكذلك انتقالات رؤوس الأموال

يؤثر هيكل الورادات المصرية من الصين على انخفاض مرونة الطلب على هذه الواردات، حيث تمثل الواردات الصناعية ومستلزمات الإنتاج والسلع الوسيطة نحو 80% من حجم الواردات، ومن ثم هناك صعوبة في ترشيدها أو إحلالها بالإنتاج المحلي على الأقل في الأجل القصير.

وبمرور الوقت وانخفاض المخزون من الخامات لدى المصانع والشركات يجب البحث عن أسواق بديلة، ومن ثم قد تكون هذه فرصة سانحة للمنتج المحلي في الإحلال محل الواردات.

1- مصر تستورد ما بين 25% الى 27% من مستلزمات الإنتاج والأجهزة الكهربائية والموبايلات والسيارات وقطع غيار للعديد من المنتجات

2- حجم ورادات مصر من الصين خلال العشرة اشهر من عام 2019 بلغ 9.5 مليار دولار وفقا للجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء [31]

3- السياحة الصينية بلغت في عام 2018 ما يقرب الى 235 الف سائح صيني ويعد السائح الصينى من الأكثر انفاقا خارج بلاده حيث وصل حجم السياحة الصينية حول العالم الى 150 مليون سائح سنويا بحجم انفاق 250 مليار دولار[32]

---

[31] الحرة نيوز

[32] موقع اليوم السابع

4- تأثر حركة الطيران ما بين مصر والصين نتيجة الإجراءات الاحترازية المتبعة في مثل تلك الحالات

5- شركات تعمل فى مجال الطاقة الشمسية تواجه أزمة تهدد مشروعاتها الجارى تنفيذها فى مصر بسبب تعطل حركة استيراد المكونات من الصين الصين تعد المنتج الأكبر لمكونات مشروعات الطاقة الشمسية على مستوى العالم اصبحت إن الموانئ شهدت تكدسًا بالخلايا الشمسية المستوردة من الصين خلال الأسبوعين الماضيين. أغلب الشركات بالسوق المحلية تعمل حاليًا بالمخزون الموجود لديها، وهناك صعوبة فى استيراد المزيد من الألواح والخلايا , وتستهدف مصر الوصول بإنتاجها من المصادر «المتجددة» إلى 20% من إجمالى الطاقة المنتجة عام 2022، وتعكف الشركات على تنفيذ حزمة مشروعات للطاقة الشمسية فى منطقة بنبان فى أسوان بقدرات تتجاوز 700 ميجاوات، بعد تنفيذها مشروعات أخرى بقدرة 1465 ميجاوات بنهاية 2019.

الشركات ستواجه أزمات كبيرة الفترة المقبلة حال عدم السيطرة على الفيروس والحد من انتشاره، ما ينذر بانخفاض الطاقات الإنتاجية أو لجوء بعض المصانع للإغلاق حفاظًا على عامليها، خاصة أن أغلبها يقع فى الصين.[33]

6- تأثرت تعاملات البورصة المصرية خلال الآونة الأخيرة سلبا بتطورات أداء الاقتصاد العالمي، وتقلبات الأسواق الناشئة، والتراجعات التي شهدتها البورصات العربية والعالمية خلال الفترة الأخيرة، جراء تصاعد حدة الحرب التجارية بين كل من أمريكا والصين، وتقلب أسعار النفط، والتوترات الجغرافية-السياسية، وتوجه البنوك المركزية عالميا نحو خفض سعر الفائدة في ظل تيسير الأوضاع المالية العالمية.

---

[33] صحيفة المال

ومن ثم فهناك مخاوف من تراجع أداء البورصة المصرية في ظل ما شهدته الأسواق العالمية من اضطرابات بأسواق المال مع مخاوف فيروس كورونا، بالإضافة إلى أثر العامل النفسي الذي يمارس دورا كبيرا على سلوك المصريين المتعاملين في البورصة، حيث يبادرون باتخاذ اتجاهات بيعية وقت الأزمات وهو ما اتضح في العديد من الأزمات السابقة سواء المحلية أو العالمية[34].

7- يبلغ عدد الشركات المؤسسة لدى الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لدولة الصين 1560 شركة، بإجمالي استثمارات تبلغ 854 مليون دولار و35 ألف دولار ، وتعد الصين أحد أبرز الشركاء الاستثماريين مع مصر، ويبلغ ترتيبها 21 بين الدول المستثمرة.

ومن الصعب تأثر هذه الاستثمارت بأزمة كورونا لما تتمتع به من استقرار، مقارنة باستثمارات محافظ الأوراق المالية التي تعد عرضة للتقلبات والتذبذبات من حين لآخر تبعا لرغبات المستثمرين والتطورات قصيرة الأجل.

وتتنوع الاستثمارات طويلة الأجل ما بين القطاع الصناعي بإجمالي عدد 807 شركات، والقطاع الخدمى بإجمالي 518 شركة، كما تعمل نحو 79 شركة في القطاع الإنشائي و85 شركة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، و52 شركة في القطاع الزراعي و19 شركة بقطاع السياحة.

8- السياحة: يعد هذا القطاع من أكثر القطاعات عرضة للتذبذبات وتأثراً بالصدمات، ومن ثم من المتوقع تفاقم أثر تراجع السياحة القادمة من شرق آسيا التي تعد من الأسواق السياحية الواعدة، ويمتد الأثر السلبي إلى الخدمات المرتبطة بها كخطوط الطيران والفنادق والتجزئة، وتشغيل العمالة.

---

[34] صحيفة البورصة

9- على البنك المركزي المصري مراجعة الوزن النسبي لليوان الصيني في مكونات سلة العملات في ضوء تراجع قيمته، للتحوط ضد التقلبات في الفترة المقبلة.[35]

10- وضعت مخاوف انتشار فيروس كورونا السريع ضغوطًا متزايدة على عملات الأسواق الناشئة، وهو ما دفع المستثمرين لطلب علاوة مخاطر أعلى، يبدو أن وزارة المالية لا تقبلها فى ظل تحسن دينمكيات لاقتصاد ووصلت المخاوف إلى الدولار، الذى فقد مكاسبه فى تداولات اليوم، خشية تأثر الاقتصاد الأمريكي نفسه , وخلال الأسبوع الحالي ارتفعت تكلفة التأمين على الديون السيادية فى مصر 14 نقطة أساس لتصل إلى 274 نقطة مقابل 260 نقطة أساس، كما زادت فائدة السندات الدولية المقومة بالدولار واليورو بقيمة 10 و80 نقطة أساس

حيث طرحت وزارة المالية عبر البنك المركزي عطاء أذون الخزانة أجل 182 يوما بقيمة 10 مليارات جنيه وتلقت عليه طلبات بقيمة 11.1 مليار جنيه، قبلت منها 4.9 مليار جنيه.

وارتفع متوسط الفائدة على الأجل 0.519% لتصل إلى 14.086% مقابل 13.642%، بعدما وصل أدنى عائد إلى 13.501% وأعلى عائد إلى 14.14%، ووصلت الفائدة فى عروض المستثمرين إلى 14.85%.

11-يمر بقناة السويس نحو 267 ملوين طن بطائع من منطقة جنوب شرق اسيا الي الجزء الشمالي من العالم باجمالي 1030 ملوين طن بشائع مرت في القناة بنهاية 2019 لذلك قد تواجه ايرادات قناة السويس بعض التذبذب

[35] موقع صدي البلد

بشكل عام على المدى البعيد في حال عدم السيطرة على هذا الفيروس وانتشاره اعتقد سيكون هناك تراجع في حجم التبادل التجارى ما بين مصر والصين فضلا عن تأثر قطاع السياحة وحركة الطيران وهنا لابد من وجود بدائل لما يتم استيراده من الصين لاحتياجات السوق المحلى حتى يستقيم الوضع

توصيات لتفادي الاثار السلبية الاقتصادية لفيريس الكورونا علي الاقتصاد المصري

تحتاج مصر الي إلى تنفيذ مجموعة من السياسات والحملات الإعلامية المتعلقة بالصحة لاحتواء انتشار الفيروس.

تأثير أزمة كورونا على مصر، لن يظهر قبل النصف الثانى من شهر مارس إذا استمر توقف بعض المصانع الصينية، وعمل بعضها بصورة جزئية، وشدد على ضرورة استغلال أزمة كورونا فى جذب الاستثمارات الأجنبية الباحثة عن سلاسل إمداد بديلة للصين ويجب عليها فحص الآثار الاقتصادية المحتملة، فإنّ تفشي فيروس كورونا الذي طال أمده سيؤثر بالنهاية في سلاسل القيمة العالمية، والأسواق المالية، وتدفق رأس المال، ومستويات الأسعار، ما يؤثر في كل من الشركات والأسر، والتحوّل الاقتصادي ككل، وهذه الآثار تحتاج إلى دراسة بمزيد من التفصيل.

مثلما اشارت شركة النساجون الشرقيون للسجاد، إن شركة النساجون الشرقيون الصينية التابعة والمملوكة لها بالكامل تساهم بنسبة 1% فقط من إجمالى إيرادات الشركة، وأشارت الشركة إلى أن الصين منافس رئيسى فى العديد من أسواق التصدير بالنسبة للسجاد المطبوع وغير المنسوج، والذى يمثل 20% من مبيعات الشركة,وأوضحت "النساجون الشرقيون"، أنها تستهدف افتتاح أسواق تصديرية جديدة بالتزامن مع انتشار فيروس كورونا فى الصين، وتابعت أن وارادات المواد الخام من الصين تمثل 5% من إجمالى واردات المواد الخام اللازمة للصناعة، وتبحث الشركة حاليًا عن موردين آخرين فى الهند وتركيا.[36]

يجب أن تستمر مصر في تقليل التعرّض الاقتصادي وزيادة القدرة على مواجهة تفشي المرض. إن الضعف الاقتصادي للصدمات الخارجية ينبع من التعرض الشديد لنشاط بلد واحد أو نشاط قطاعي واحد. في حين أن الصين شريك تجاري رئيس ودائن لمصر ، فإنّ تفشي فيروس كورونا يذكّرنا بأهمية تنويع شركاء التصدير ومصادر التمويل خارج الصين. ويُجرى أيضاً إبراز الجهود المستمرة لبناء مخازن مالية مؤقتة في العملات .

[36] موقع مباشر

مصر تحتاج عدة محفزات لاستقبال الاستثمارات الأجنبية فى القطاع الصناعى، نظراً لوجود عدة معوقات أبرزها ارتفاع نسبة المكون الأجنبى فى المنتج المحلى، بالإضافة إلى عدم تطور المصانع المصرية وقدم ماكيناتها، والتى تعود بموديلات خمسينيات القرن الماضى، وهو ما يتوازى، مع ثورة صناعية متقدمة جداً معتمدة على الذكاء الاصطناعى.

مع ارتفاع التكلفة الإنتاجيةالتي تعد أحد أبرز معوقات الاستثمار الصناعى فى مصر، بدء من مرحلة تأسيس الشركات سواء الحصول على تراخيص أو تكلفة التأسيس، مروراً بمرحلة التشغيل وهى من أعلى مراحل التكاليف، بسبب الضرائب وتكلفة الطاقة والنقل والأيدى العاملة المدربة والأراضى.

(1) هناك ضرورة لقيام البنك المركزي المصري بتدشين حملة مكثفة لبرنامج لتقديم تمويل منخفض التكلفة بالنسبة لشراء الآلات والمعدات الرأسمالية مع توسيع قاعدة البرنامج ليشمل تطوير وتحديث الطاقات الإنتاجية الحالية وتطويرها كما أنه من الهام في ظل المتغيرات الحالية إعادة النظر في القيود المفروضة على مساهمة البنوك في رؤوس الشركات الجديدة وهو ما يحد من تنويع العملية التمويلية.

(2) قيام وزارة الصناعة بحصر حقيقي للطاقات الإنتاجية المعطلة في القطاعات المختلفة وطرح برنامج متكامل للتشغيل وتطوير الطاقات الإنتاجية غير المستغلة وتحديثها من خلال اتفاقيات دولية لنقل التكنولوجيا بالتعاون على وجه الخصوص مع الصين وروسيا والاتحاد الأوربي وبتمويل ميسر وطويل الأجل من هذه الجهات.

(3) نمو الصادرات مؤخرًا أثبت اعتماديته على مدخلات مستوردة ما أدى إلى استمرار الفجوة لصالح الواردات. وهو وضع بالمناسبة ليس خاصًّا بمصر بل يشمل الكثير من البلدان النامية

التي تعتمد في إنتاجها للأسواق المحلية أو التصديرية على استيراد مدخلات من الخارج، ما يجعل استراتيجية تنمية الصادرات في حد ذاتها، ودون أن تكون جزءًا من استراتيجية تصنيعية أكبر وأشمل، بعيدة عن أن تكون حلًّا لمشكلات ميزان التجارة.

يبدو أن الحل على المدى المتوسط إلى البعيد يكمن في صياغة وتطبيق استراتيجية لتصنيع السلع الوسيطة محليًّا، وبالتالي الاعتماد على استيراد الخامات فحسب وتصنيعها محليًّا، والخامات بالطبع أقل تكلفة، ومن شأن نجاح مثل هذه الاستراتيجية في السنوات العشر القادمة تنمية قطاع الصناعة، وخلق فرص عمل، وإتاحة فرص للنمو لدى القاعدة العريضة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي يمكن أن تعمل في مجال تغذية الصناعات النهائية، وفي الوقت نفسه تقلل من حجم الاعتماد على الواردات.

نؤكد أن استراتيجية كهذه ينبغي أن تكون شاملة لجوانب التمويل وإتاحة التكنولوجيا وبناء المهارات أي ببساطة صياغة وتطبيق استراتيجية تصنيع، ولا يمكن لهذا أن يتحقق دون دراسة الأدوات المتاحة للدولة، والتي تشتمل على شق سياسات كإجراءات الدعم والتحفيز والاستثمارات العامة في مجالات التدريب المهني والتعليم الصناعي، وفي شق الترتيبات المؤسسية للشراكة بين الدولة والمنتجين في وقت لم تعد فيه الدولة تضطلع بالقسم الأكبر من الإنتاج والتوزيع المباشرين للسلع والخدمات.

ولعله يكون من المناسب النظر إلى حالات نجح فيها «تعميق الصناعة» من خلال إيجاد شبكات من الصناعات المغذية المرتبطة بصناعات نهائية كما هو الحال في تايوان أو في كوريا الجنوبية أو في الصين، وكلها من الحالات الفذة في مجال التطوير الصناعي.

(4) إنشاء فرع مركز الثورة الصناعية الرابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي في مصر، والذي سيعد الأول إفريقيًا والسادس على مستوى العالم مما سيوفر مساحة لتطوير آليات وخطط عمل وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في مصر، وسيسهم في تبني التقنية وأفضل الممارسات في المنطقة والعالم كما سيتيح المركز فرصة التعاون مع مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات العالمية والشركات الخاصة، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير حلول فاعلة لتحديات القطاعات الحيوية وإعداد الكفاءات ورفع مستوى القدرات، وبناء مواهب متقدمة في المجالات ذات العلاقة بالثورة الصناعية الرابعة.

(5) نوصي بضرورة قيام البنك المركزي المصري باتخاذ خطوات جادة لتشجيع عملية الإقراض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال إصدار قواعد ومعايير إجرائية وفنية جديدة لتيسير منح أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة القروض المناسبة مع وضع آلية للتعامل مع التعثر المالي للمشاريع بأسلوب يتناسب معها على غرار ما تم بالنسبة لبرامج التمويل العقاري.

(6) أهمية سرعة الانتهاء من تعديل السياسة الضريبية تجاه المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإصدار القانون الخاص بها بحيث يتم وضع نظام للمعاملة الضريبية المميزة لأنشطة المشروعات الصغيرة والمتوسطة لفترة محددة كبديل عن الضريبة النسبية على الإيراد أو الأرباح وفقًا لضوابط تضعها مصلحة الضرائب الجهاز كضريبة مقطوعة على المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحفيزها على أن يتم إصدار هذا القانون في توقيت موازٍ لبدء تطبيق الضريبة على القيمة المضافة.

إن العام الجاري يستلزم وبقوة تنفيذ مبادرات متكاملة لتنشيط قطاع الصناعة في مصر كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي.

(7) يواجه الاقتصاد المصرى تحدي اضافي وهو زيادة تكاليف النفقات الرأسمالية والتى ستنعكس على تكلفة الإنتاج خلال الفترة المقبلة خاصة في ظل استمرار عملية استيراد المكونات.

ففى حالة عودة القطاع الخاص او العام مرة أخرى لتطبيق خطط توسعية كبرى ستكون النفقات الرأسمالية المطلوبة بتكلفة تمثل نحو 3 أضعاف التكلفة التاريخية، وهو ما سينعكس على تكلفة السلعة النهائية، وربما تدفع زيادة التكاليف بعض المنتجين للعدول عن التوسع ما سيقلل من المعروض فى السوق ويؤدى لنفس النتيجة، زيادة الأسعار.

الإنتاج الحالى لمصر يعتمد بدرجة كبيرة على طاقات إنتاجية تأسست فى الفترة من منتصف التسعينات وحتى الأزمة المالية فى 2008، ومنذ الأزمة إلى وقتنا الراهن كان الإنفاق الرأسمالى يتراجع تدريجيا ، حيث تجمعت عدة عوامل لتتثبيط النفقات الرأسمالية خلال السنوات الماضية منها تداعيات الأزمة على الاقتصاد العالمى والمخاطر السياسية المحلية، و النفقات كانت تتوجه خلال هذه الفترة بدرجة كبيرة لأعمال الصيانة وفك الاختناقات وتقليل التكلفة مع بعض التوسعات المحدودة.

لهذا فهناك ضرورة لقيام البنك المركزي المصري بتدشين حملة مكثفة لبرنامج لتقديم تمويل منخفض التكلفة بالنسبة لشراء الالات و المعدات الراسمالية مع توسيع قاعدة البرنامج ليشمل تطوير و تحديث الطاقات الانتاجية الحالية و تطويرها كما انه من الهام في ظل المتغيرات الحالية اعادة النظر في القيود المفروضة علي مساهمة البنوك في رؤوس الشركات الجديدة و هو ما يحد من تنويع العملية التمويلية.

مع قيام وزارة الصناعة بحصر حقيقي للطاقات الانتاجية المعطلة في القطاعات المختلفة و طرح برنامج متكامل للتشغيل و تطوير الطاقات الانتاجية غير المستغلة و تحديثها من خلال اتفاقيات

دولية لنقل التكنولوجيا بالتعاون علي وجة الخصوص مع الصين و روسيا و الاتحاد الاوروبي و بتمويل ميسر و طويل الاجل من هذه الجهات .

(8) يواجه تنشيط الاستثمار تحدى هاماً يتمثل فى كيفية زيادة معدل الادخار بهدف تحقيق النمو المستهدف الذى يحتاج لسيولة تمويلية ملائمة في ظل ضعف الادخار محليا ومن ثم رفع قدرة الدولة على تحقيق النمو المرتقب إذا تحولت الأنشطة الاقتصادية إلى الانتاجية.

يتطلب رفع معدلات الادخار تحركا اكبر من الجهاز المصرفي لتجميع المدخرات الصغيرة التي لا تدخل للقطاع المصرفي حاليا و ذلك باستخدام الاليات التالية :

–تفعيل قرار البنك المركزي بخصوص انشاء فروع صغيرة للبنوك بالمحافظات و المناطق النائية مع ضرورة العمل علي تخفيض رسوم و اجراءات فتح الحسابات البنكية المتبعة حاليا لتشجيع المواطنين علي فتح حسابات لدي البنوك.

–السماح لهيئة البريد باطلاق بطاقات دفع علي حسابات المودعين لديها بالتزامن مع خطة تدشين ماكينات صراف الي بمكاتب البريد و هو ما سيحقق تنشيطا كبيرا في حجم التعاملات من خلال جهات مؤمنة و يمكن تتبعها خاصة في الأماكن النائية و القري.

– اصدار البنوك لشهادات استثمار بفئات صغيرة (10 جنيهات و مضاعفاتها) و اطلاق حملة توعية مكثفة باهمية الادخار مهما صغرت قيمتة .

(9) تطوير الأطر التعاقدية والاتفاقيات الثنائية أحد محاور العمل الرئيسية وذلك في ضوء أهمية زيادة تنافسية الاقتصاد المصري وقدرته على النفاذ إلى الأسواق، فضلاً عن ما تقدمه تلك الاتفاقيات من حوافز وضمانات للمستثمرين وتشمل آليات العمل في هذا الشأن ما يأتى:

1) تحديث اتفاقات الاستثمار الثنائية السارية التي وقعتها مصر.

2) الاندماج في الأطر الإقليمية ومتعددة الأطراف التي تسهم في توفير بيئة جاذبة للاستثمار الأجنبي، وذلك وفقاً للنموذج المصري للاتفاقات بما يحقق التوازن بين مصلحة المستثمر وحق الدولة في تنظيم الاستثمار على أرضها، وبما يتماشى مع سياسات وأهداف الدولة لتحقيق التنمية المستدامة.

3) التوعية بالالتزامات التي تفرضها الاتفاقيات والترويج للضمانات التي توفرها اتفاقات الاستثمار الدولية لدى كل من القطاعين الحكومى والخاص.

4) التواصل المستمر مع المؤسسات الدولية المعنية بشئون الاستثمار وإعداد برنامج خمسى (مدته خمس سنوات) للتعاون مع هذه المؤسسات.

5) استمرار العمل على مراجعة الاتفاقات الاستثمارية الثنائية والدولية لضمان تحقيقها للتوازن بين حقوق المستثمرين وحق الدولة في تنظيم مناخها الاستثماري، فضلاً عن ضمان مراعاة هذه الاتفاقات لبعد التنمية المستدامة.

6) التحرك الاستثماري متعدد الأطراف بهدف تفعيل أطر التعاون الفني والاستثماري مع المنظمات والتجمعات الاقتصادية الفعالة وخاصة على المستوي الإقليمي مثل السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا)، ومجلس التعاون الخليجي، ومجموعة الـ15 والتي تضم دولاً

نامية ذات فكر متقارب بغرض تنفيذ استراتيجية متسقة تسعي لتحقيق التنمية خاصة في مجالات الاستثمار والتجارة، والتكنولوجيا.

7) تفعيل نتائج التحرك الاستثماري على المستوي الثنائي والمستوي متعدد الأطراف وذلك من خلال متابعة المجموعات الاستثمارية ومؤسسات الاستثمار والتمويل ودعوتها لزيارة مصر لدراسة ما يتم طرحه من فرص استثمارية والتعرف علي أرض الواقع عن أطر التعاون الاستثماري المقترحة.

8) استهداف كبرى الشركات القائمة في مصر وحثها علي التوسع في استثماراتهم، وجذب كبرى الشركات العاملة في القطاعات المستهدفة في المناطق الجغرافية المختلفة خاصة منطقة أوروبا والأمريكتين، ومنطقة شرق آسيا، والمنطقة العربية.

9) دعم علاقات مصر الاستراتيجية دولياً وفى افريقيا بالتعاون الإقليمي والثنائي وتبادل الخبرات في مجال الاستثمار وتوقيع اتفاقيات وبروتوكولات تعاون مع هيئات الاستثمار الدولية وتفعيلها.

كما يعد احد ابرز عوامل الجذب الاستثماري لمصر هو تفعيل اتفاقيات التجارة الحرة الموقعه مع العديد من التجمعات الاقتصادية و الدول و هو ما يستدعي تفعيلا اكبر لها و معالجة المشكلات و المعوقات التي تحول دون الاستفادة منها بشكل كامل كاحد ابرز عوامل تطوير منظومه الجذب الاستثماري للدولة .

أخبار وتقارير مرتبطة

رابط متابعة انتشار فايروس كورونا عالمياً وعلى مدار الساعة يعطيك اسم البلد وعدد الاصابات وعدد الوفيات

https://infographics.channelnewsasia.com/wuhan/gmap.html

تقرير لمجلة إيكونوميست: يجب على جميع الدول والحكومات تجهيز شعوبهم لهجوم شرس من #فيروس_كورونا وسط تخمينات بأن نحو 25-70% من التعداد السكاني قد يصابون بالمرض.. والوفاة من المرض مرتبطة بالعمر

http://nabd.ws/t/69538075

انتشار فيروس كرونا ليس له علاقة بالفصول ودرجات حرارة الجو

https://www.dw.com/en/will-warmer-weather-stop-the-spread-of-the-coronavirus/a-52570290

20 خطأ شائعا عن "كورونا".. "الصحة" العالمية تقدم الأجوبة الصحيحة عليها

https://www.masrawy.com/howa_w_hya/health/details/2020

كود خاص بالتحديثات والبيانات الجديدة

نبذة عن مركز تحوت للدراسات السياسية

تحوت أو Thoth هو إله الحكمة والكتابة عند قدماء المصريين.

كود موقع توت

المركز هو مؤسسة أهلية مصرية غير هادفة للربح، نابعة من مؤسسة النيل بدراوي للتعليم والتنمية وجمعية الحالمون بالغد. المركز هو مبادره إجتماعيه تستهدف خدمه المجتمع وصانعي القرار علي كافة المستويات، وطرح بدائل سياسية وإجتماعيهبدون أجندات مفروضة. إن مبادرة إنشاء مركز جديد يتمتع بالجدارة المهنية والإحترام العالمي ويصدر سياسات وابحاث لها سوقاً داخلية وخارجية، هو خطوة هامة ومطلوبة وتهدف الي:

1. تقديم حلول أو توصيات سياسية عملية للتحديات الداخلية والإقليمية والدولية.
2. استنباط وتحديد التهديدات والفرص المستقبلية لمصر.

ويعد المركز أوراقه البحثية تفصيلا حسب احتياجات المجتمع السياسية والتنمويه الحالية والمستقبلية ،ويتمتع بالاستقلالية المدنية، وقيادة معروفة بالرآي المستقل والمصداقية والتنوع، يستخدم المركز التحليل الموضوعي للآحداث ويستطلع الرآي العام في حدود القانون عند الإحتياج.

مساحة عمل المركز Scope of work

أربعة محاور ومبادرات يطرحها المركز :

1- البدائل السياسية والاجتماعية لقيادة البلاد في ظل ضعف النظام الحزبي في مصر الأحزاب وعدم اتفاق القوي السياسية داخل البرلمان مما يهدد التنمية المستدامة، مع وجود تحدي اقتصادي جبار.

2- سياسة مصر الخارجية الاقليمية والدولية .

3- التنمية الإنسانية للسكان بصفتها المدخل طويل المدي من بوابة التعليم والصحة والثقافة والفن والإعلام.

4- دمج حقوق الانسان بالمفهوم الواسع في السياسة المصرية الداخلية والخارجية وتطوير الخطاب الديني

هذا بالاضافة إلى إيجاد مبادرة أو اثنين يخرج منهما مشاريع يمكن أن يضيفوا علي المدي المتوسط خدمة البلاد.

اصدارات المركز:سيصدر المركز مجموعة من الدوريات والأبحاث التي يمكن الحصول عليها باللغة العربية والانجليزية ولغات أخري، علي موقع المركز علي شبكة الانترنت . كما سقوم المركز بتنظيم سلسلة من المحاضرات السياسية التي يلقيها خبراء سياسيين مصريين ودوليين لإثراء الفكر السياسي ومناقشة البدائل السياسية بحرية ، وسيصدر المركز هذه المحاضرات وملخص المناقشات بشكل دوري.

نبذة عن مقدم الورقة

محسن عادل حلمي

مساعد الرئيس التنفيذي لمجموعه بيت الخبرة

الرئيس التنفيذي السابق للهيئة العامة للاستثمار و المناطق الحرة

نائب رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية السابق

المناصب الاخري التي اشغلها حاليا :

عضو المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية التابع لرئاسة الجمهورية منذ مارس 2015 .
عضو مجلس ادارة شركة المهندس للتامين
عضو مجلس ادارة شركة سيتي ايدج للتطوير العقاري
عضو مجلس ادارة شركة بيت الخبرة للتاجير التمويلي – تكنوليس
عضو مجلس ادارة شركة سي اس ار ارابيا للتنمية المستدامه
عضو مجلس ادارة شركة ثروة للتوريق
عضو مجلس ادارة مجلس إدارة الهيئة العامة لشئون المعارض
عضو مجلس كلية التجارة بجامعه الاسكندرية
عضو مجلس ادارة الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية
عضو لجنه الاستثمار بالشركة القابضة للصناعات الكيماوية
نائب رئيس الجمعية المصرية لدراسات التمويل و الاستثمار

المناصب الاخري التي شغلتها سابقا :

الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار و المناطق الحره من 29 يوليو 2018 حتي 29 يوليو 2019

الاشـراف على الدور التنظيمي للهيئة العامة للاسـتثمار والمناطق الحرة في تأسـيس الشـركات في مصـر وزيادة فرص الاستثمار ، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر.

نائب رئيس مجلس ادارة البورصة المصرية منذ 19 يوليو 2017 حتي 29 يوليو 2018 .
رئاسة لجنه التداول اليومي
رئاسة لجنه الموارد البشرية

عضوية لجان العضوية و العمليات و المؤشرات
الاشراف علي قطاعات خارج المقصورة – العمليات – التكويد – مراقبة التداول – الموارد البشرية

عضو المجلس الأعلى للاستثمار

عضو مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي.

عضو مجلس إدارة جهاز حماية المنافسة ومنع الاحتكار.

عضو مجلس إدارة الجهاز الوطني لتخطيط استخدامات أراضي الدولة .

عضو مجلس إدارة الجهاز الوطني لتنمية شبه جزيرة سيناء .

عضو مجلس إدارة هيئة الأوقاف المصرية

عضو مجلس إدارة هيئة التنمية الصناعية

عضو مجلس ادارة صندوق حماية المستثمر .
ممثل البورصة المصرية في اتحاد البورصات العربية .
عضو لجنه الاستثمار بهيئة الاوقاف المصرية .
عضو لجنه تعديل قانون الشركات رقم 159 لسنه 1981 و عضو لجنه اعداد اللائحة التنفيذية للقانون .
عضو مجلس ادارة معهد الخدمات المالية المصري للدورة 2013-2017.
عضو مشارك في اعداد قانون الافلاس .
المستشار المالي السابق للمركز االمصري للدرسات الاقتصادية .
عضو مجلس ادارة البورصة المصرية السابق للدورة 2013-2017 .
عضو لجنه القيد بالبورصة المصرية السابق للدورة 2013-2017 .
عضو لجنه المراجعة بالبورصة المصرية السابق للدورة 2013-2017 .
عضوية عدة لجان لتطوير لوائح العماله و نظم التداول و العضوية و القيد بالبورصة المصرية السابق للدورة 2013-2017 .
عضو اللجنة الاستشارية لسوق المال التابعة لمجلس ادارة الهيئة العامة للرقابة المالية للدورة 2013-2017.
عضو لجنة الاشراف علي صناديق الاستثمار بالبنك الزراعي المصري السابق .
مستشار مجلس ادارة الجمعية المصرية للاوراق المالية السابق و عضو بالجمعية عن الافراد .

الخبرة العملية السابقة :

شركة بايونيرز لصناديق الاستثمار

العضو المنتدب - اغسطس 2009- حتي 25 يونيو 2017
شركة بايونيرز لتداول الاوراق المالية – مصر - 16 أبريل 2007 - يوليو 2009
مدير ادارة البحوث و الدراسات

- متابعة و الاشراف علي عمليات اصدار التقرير الدورية و التحليلات عبر الموقع
- رئاسة فريق العمل الخاص بالمحتوي المالي و قواعد البيانات بالموقع

شركة مصر لخدمة المعلومات و التجارة – ميست - 2007/4/15 – 2003/2/1
مدير ادارة الاخبار و المعلومات

- رئاسة فريق العمل الخاص بالمحتوي المالي و قواعد البيانات بالموقع
- اعداد الاخبار المالية و الاقتصادية للشركات المدرجة بالبورصات العربية .
- اعداد تقارير التحليلات المالية و الاقتصادية الخاصة بالشركات المدرجة بالبورصات العربية .

شركة يونيفرسال لاعمال السمسرة في الاوراق المالية - 2002/12/31 – 2001/1/1
رئيس قسم التحليل و بحوث الاستثمار

- رئاسة فريق العمل الخاص بالتحليل المالي و الفني بالشركة .
- التقارير المالية و الاقتصادية للشركات المدرجة بالبورصة المصرية .
- اعداد تقارير التحليلات المالية و الاقتصادية الخاصة بالشركات المدرجة بالبورصات العربية .

شركة مترو لادارة سجلات و تداول الاوراق المالية - 2000/12/31 – 1999/7/31
رئيس قسم بحوث الاستثمار

- رئاسة فريق العمل الخاص بالتحليل المالي و الفني بالشركة .
- التقارير المالية و الاقتصادية للشركات المدرجة بالبورصة المصرية .
- اعداد تقارير التحليلات المالية و الاقتصادية الخاصة بالشركات المدرجة بالبورصات العربية .

معلومات أخرى:

- **عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية لتنمية اسواق المال**
- **عضو الجمعية المصرية لادارة الاستثمار (ايما) .**
- **محاضر في مجال التمويل بمدرسة سليسكا لادارة الاعمال (ESLSCA) و الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية و كلية الاقتصاد و العلوم السياسية بجامعه القاهره**
- **محاضر في عدد من الجامعات و المنتديات و المحافل العلمية في مجال اسواق المال و التمويل و الاستثمار .**
- **محاضر في مجال اسواق المال المصرية و العربية بعددا من القنوات العربية و المصرية و العالمية .**
- **محاضر في مجالات الاستثمار و التمويل و التحليل المالي و صناديق الاستثمار و الحوكمة بالمعهد المصرفي السعودي و مركز المديرين المصري و معهد الخدمات المالية المصري**
- **محاضر في الاكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد**
- **محاضر في الاكاديمية الوطنية للتدريب**
- **محاضر بالاكاديمية العربية للعلوم المصرفية**

i